



جرافيتي: فن بتاع الشارع.

الجرافيتي طبعاً بقى مرتبط جداً بالنسبالي بالثورة.

مكانش الجرافيتي ده موجود قبل الثورة؟

أحنا عندنا الرسم والتعبير عن أحداث معينة بالرسم. حتى الناس في الأفراح بتجيب الحنة وترسم بيها الكف والقلوب، وتهني على الحيلة بالرسم والكتابة. بس قبل الثورة مكانش مربوط الاسم بالفعل.

قبل الثورة كان على سور المدارس: «بلدي جميلة، نظيفة، ومتطورة»، بس.

الجرافيتي كان موجود كنوع من أنواع الفن. مكانش تعبيري أوي، مكانش بيعبر عن قضية معينة. مكانش متعارف عليه أوي في شوارعنا، بس هو كان موجود. طبعاً أكيد أقل بكثير.

كان في جرافيتي قبل الثورة. أنا كنت فهماه بفكرة فنية بحتة، ملهاش علاقة بالأراء الشخصية، غير فكرة إن مش كل حاجة بتتفع تتعمل في معرض ولوحة والكلام ده كله. في ساعات الواحد، عشان هو معندوش الوسيلة اللي تخلي يظهر، فيضطر إن هو يحط الأرت بتاعه ده في الشارع.

كان موجود: مكانش ظاهر على السياسة، كان بيبقى موجود في الكورة. يعتبر كان نص الجرافيتي عن الكورة أساساً: ألتراس أهلاوي، ألتراس وايت نايتس، الكلام ده... هما اللي كانوا بيعملوا الجرافيتي وكده.

أنا شوفتها... أنا شوفتها قبل الثورة بشهور يعني. مكنتش فاهمها أوي، بس بعد كده أنا فهمتها.

بالنسبة للثوار، الجرافيتي ده بيعبر عن حاجة اللي هما عايزينها. بيرسموا حاجة حصلت... أحداث، شهيد، معتقل... حاجة في الثورة حصلت، يرسموا صورة كانت كويسة في الثورة، بيعبروا عليها في كل المناطق وفي كل الأماكن، بحيث تنتشر في كل حتة فالناس تشوفها ويوصلوا فكرتهم عن طريق

هو نوع من الفن يروح للناس: الناس متجيلوش.

بحس أن أي حد بيّفهمه، فاهم؟ مش محتاج تكون مثقف أو قارئ أو فنان.

طريقه بسيط ووصله بسيط لقلوب الناس. طول ما احنا ماشيين في الشارع، ممكن يلفت نظرنا رسم كبير في الشارع، وأوصله وأفتكر أو أتأمله، حتى مجرد تأملي له وتذكري لأحداث معينة، أو سؤالي حتى الرسم ده بيعبر عن إيه وأعرف قصته.

فعلا، في ناس بتتأثر بالجرافييتي ده. بتعبر عن آراء ممكن الناس مبتقاش واحدة بالها منها، وتأخذ بالها منها في الجرافييتي ده.

نوع من أنواع التعبير عن الرأي بس سلمية. حاجة جميلة جدا الشباب بيطلع فيها طاقته، حاجة بديعة يعني.

الحيطة دي هي الجرنال بتاعي، هي الإعلام بتاعي. أنا بعبّر عن نفسي فيه. هي الدولة ضدنا في كل حاجة: مسحوه.

كل يوم والتاني الشرطة أو الجيش بيحسحوه، وبيرجعوا هما تاني يعملوا حاجة تاني أو يرسموا حاجات مختلفة.

هو كل حاجة فيه ليها علاقة بالمقاومة، بكل تفاصيله، بشكل شخصي وبشكل عملي.

أنا شايفة إن هو حاجة فرضها الحدث يعني. هما بالصدفة ناس عندهم موهبة في ده، والحدث كان محتاج أن الناس تعبر عنه، أو يعبروا بصوتهم بأي طريقة، فكانوا يمكن بيلاقوا دي الطريقة اللي بياخدوها... بيعتبروا إن ده الجزء الخاص بيهم، فعبروا.

في حاجة إنسانية أوي في حاجات على الحيطان. الناس شافوها على الحيطة، بس إنتي شوفتي منها أكثر من كده، ومع ذلك هي بتاعتهم زي ما هي بتاعتك. فبقى كان نوع تاني من أنواع أن إنتي بتقولي أن أنا كنت هنا.

الجرافييتي دوت حاجة بتعبر عن حاجة راحت منك: بترسمها على الحيطة، بتفتكرها كل دقيقة.

ومن الحاجات اللي بتعجبني جدا: فكرة محمد محمود، إن هما قرروا يرسموا فيه الشهداء بتوع أحداث كثيرة جدا، فهما عابزين يعني أن الحتة دي زي كأنها مقبرة.

جرافييتي محمد محمود: أشهر جرافييتي في مصر. شاهد الثورة كلها. بانوراما الثورة. أحداث الثورة من الأول ٢٥ لحد ٣٠-٦.

الجرافييتي هي حاجة بنوصل بيها رسالتنا للنظام. طبعا لما أبتدينا إن احنا نوصل رسالتنا عن طريق الجرافييتي، أبتدا قمع لينا، أبتدا القمع بقی أبتدا في الشارع، قمع النظام.

يعني الجرافييتي مستفّن فاهم؟ الدليل على ده إن في كل مكان حد بيعمل جرافييتي، ليه علاقة بأي حاجة، كانت الناس تيجي بقی تبيض عليه وبتاع... فعمر ما حد هيروح يشتري بوية ويبذل مجهود إنه يداري أو يبوظ شغل حد قبله، إلا لو هو فعلا عارف إنه الكلام ده فعال، هيوصل، وفاضح... فاضح، عارف؟

لأسف، هو الحاجة اللي بتحصل، بعد ما بتبقى في رسمة حلوة موجودة، ألاقى حد كاتب على جنب أو

مبوظه بحاجة... خصوصا المظاهرات الإخوان. طول ما هما ماشيين فبيكتبوا... بيكتبوا على الحيطان إن ده إنقلاب، إنزل، كذا... فهما علشان يبوظوه أو علشان يلفتوا نظر الناس، لإن هي الرسمة بطبعها ملفتة للنظر.

في شكل من أشكال فرض الرأي. وكمان مبقاش حلو حتى يعني... حاجات كلها شكلها وحش حتى. لا هي بقت فن ولا هي بقت رسالة، بقت حاجة ناس كتيرة اتبعتها وبتقلدها ومن غير... ومن غير معنى حقيقي يعني.

تيجي نبص بعد ٣٠، تلاقي واحد قذر ماسك أسبراي بسبعة جنيه قذر، عمال يكتب «السياسي خاين» مش عارف إيه بطريقة قذرة، شكلها يقرف... يقرف الكلب يعني. تيجي تشوفي زمان أيام الثورة، علشان يكتب على الحيطه، يقعد أسبوع يرسمها وبعد كده يفرغها، ويجيب كذا أسبراي ملون والأسبراي بخمسين جنيهة العلبه... مش بسبعة جنيهه! وكان بيعملها حلوة... ده الفرق بقى يعني بين الثورة والإخوان... بين الثورة والإخوان. يبان في الحته دي.

طبعا في الفترة الأخيرة دي، بدأ عقبات على رسم دي، بدعوة حماية الممتلكات: كأن يعني الجرافيتي ده مثلا لغم.